الأهرام

المصدر: الوطن الكويتية

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٥

انطلاقة «الوحدة» بذكرى الحرب الأهلية.. وحزب الله يضع شروطا لنزع سلاحه

بيروت تعلن تعاونها مع التحقيق الدولي باغتيال الحريري

بيروت ـ ا.ف.ب: أعربت الحكومة اللبنانية امس عن استعدادها للتعاون مع لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي قرر مجلس الامن الدولي تشكيلها امس.

وعقد الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الوزراء المعين عمر كرامي، في الفاتيكان للمشاركة في جنازة البابا يوحنا بولس الثاني، اجتماعا قرروا في ختامه ان «الدولة اللبنانية ستتعاون لاننا نريد جميعا معرفة الحقيقة حول اغتيال» الحريري كما ذكر مصدر لبناني رسمي.

ومن جانبه اعلن وزير الخارجية المستقيل محمود حمود للصحافيين ان «لا عقبات في التعاون ما دامت الامم المتحدة تأخذ في الاعتبار السيادة اللبنانية وما دام لبنان اعلن رغبته الصادقة في التعاون الى اقصى حد».

وبعد التصويت في مجلس الامن الدولي صرح المدير العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة بطرس عساكر ان «لبنان يشدد على التزامه الكامل التعاون مع اللجنة لتنفيذ بنود القرار في اطار سيادته ونظامه القضائي».

وفي باريس، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيي ان «فرنسا ترحب بتبني مجلس الامن بالاجماع القرار ١٥٩٥ الذي ينص على تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في اعتداء الرابع عشر من فبراير في بيروت».

وقال المتحدث في لقاء مع الصحافيين ان «هذا القرار يجسد ارادة المجتمع الدولي لكشف ملابسات هذا الاعتداء والمسؤولين عنه».

وأكد المتحدث ان اللجنة «ستتمتع بالاستقلالية وبحق استجواب الاشخاص الذي ينبع من هذه الاستقلالية. فرنسا تتمنى ان تتمكن اللجنة من المباشرة بعملها في اسرع وقت ممكن».

يوم الوحدة

ويؤكد اللبنانيون باحيائهم يوم الوحدة الوطنية اليوم من خلال الانشطة المتنوعة تلاحمهم وتماسكهم رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان اثر اغتيال الحريري.

ومن المقرر ان تتنوع النشاطات التي تمتد حتى الـ١٣ من ابريل بين اجتماعية ورياضية وتعم مختلف المناطق.

وتأتي هذه الفعاليات بناء على دعوة وجهتها شقيقة الراحل الحريري النائبة بهية الحريري والهيئات العامة والخاصة باعتبار يوم ١٣ ابريل (الذكرى الـ ٣٠ لاندلاع الحرب اللبنانية ١٩٧٥ـ ١٩٩٠) يوما للوحدة الوطنية من اجل اعادة الحياة الى وسط بيروت التجاري.

واعلن المنظمون ان النشاطات ستكون غنائية ورياضية وموسيقية وتشكيلية بالاضافة الى عقد ندوات حول السلام والانماء وندوات شعرية وورش عمل يدوية وتكريم لمبدعين وشهداء وعروض سينمائية تشارك فيها القطاعات الاعلامية والمصرفية والتجارية والصناعية والسياحية والتربوية والثقافية والشبابية والرياضية.

نزع سلاح حزب الله

من ناحية ثانية، قال الشيخ نعيم قاسم نائب زعيم حزب الله اللبناني في مقابلة مع صحيفة بريطانية امس ان حزب الله سيكون مستعدا لمناقشة شروط نزع سلاحه اذا انسحبت اسرائيل من منطقة مزارع شبعا الحدودية المتنازع عليها.

وقال قاسم لصحيفة فاينانشال تايمز ان نزع السلاح الذي تطالب به واشنطن والامم المتحدة قد يمهد الطريق امام ان يصبح مقاتلو حزب الله نوعا من الجيش الاحتياطي الذي يعمل مع السلطات اللبنانية.

ولكنه اضاف انه لا يمكن عقد محادثات مع بقاء اسرائيل في مزارع شبعا وهي جيب حدودي صغير متنازع عليه يقع بين لبنان واسرائيل ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ويقول لبنان ان مزارع شبعا أرض لبنانية تحتلها اسرائيل في حين تصفها الامم المتحدة بأنها ارض سورية تحتلها اسرائيل.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية